



## شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

### اوراق في سياسات الطاقة

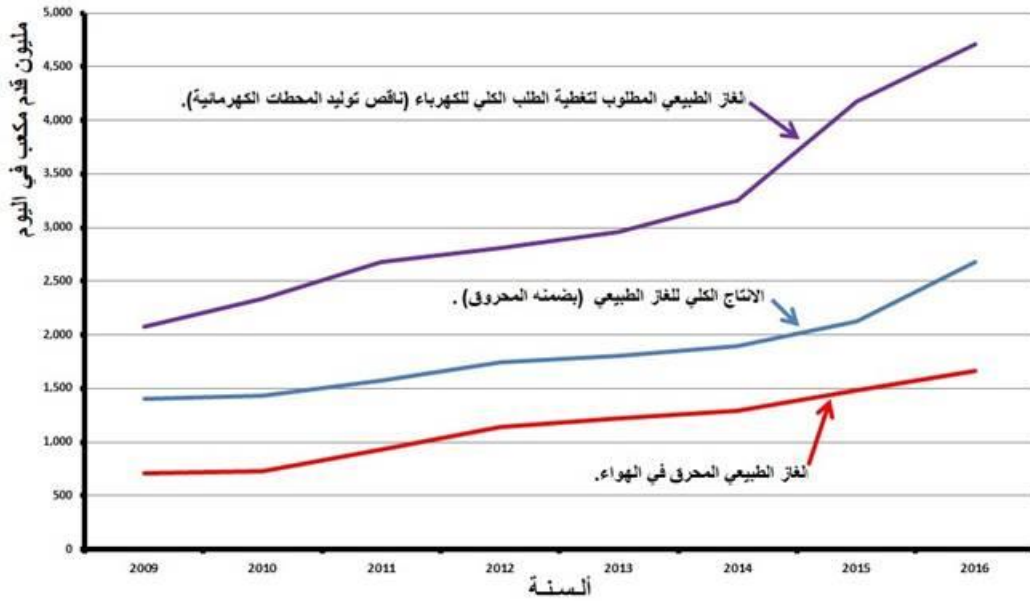
## عصام الخالصي \* : ادارة غاز العراق الطبيعي وتصديره الى الخارج – رسالة

### مفتوحة

أدناه مذكرة مفتوحة ارسلت في 3 تشرين الاول الماضي الى وزير النفط حول تصدير الغاز الطبيعي العراقي الى الخارج مع الدعوة الى اعلام الرأي العام بالخلفيات والحسابات الاقتصادية، وحتى المنطقية، التي تبرر ذلك حاليا أو للمستقبل المنظور. بالرغم من تأكيد الوزارة استلام المذكرة لم يأتي اي جواب أو تعليق عليها.

تبين الخطوط البيانية هنا كميات الغاز الطبيعي الكلي التي انتجها العراق، بضمنها ما يحرق في الهواء، منذ 2009 حتى 2016، وكذلك الكميات التي يحتاجها البلد للغاز الطبيعي فقط لانتاج الكهرباء كونه البديل المفضل اقتصاديا وبيئيا لاي بلد يعتمد على الوقود الاحفوري وحسب أرقام مبنية كليا على المنشورات الرسمية لوزارة النفط ووزارة الكهرباء. يمكن الرجوع اليهما للتأكد.

المعدلات السنوية لانتاج الغاز الطبيعي في العراق والمحروق منه والمطلوب لانتاج الكهرباء  
2009 - 2016 حسب البيانات الرسمية لوزارتي النفط والكهرباء





## شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

### اوراق في سياسات الطاقة

يلاحظ من الخطوط البيانية لهذه الفترة تحت الدراسة التوسع المستمر للفجوة بين الكميات المطلوبة للغاز الطبيعي والمنتج منه فعليا. وبلغت الفجوة الى اوسعها في آخر سنة كاملة وهي 2016 حين كان معدل الطلب للكهرباء الذي يتطلب انتاج محطات توليد الكهرباء التي تستعمل الوقود الاحفوري 17,365 ميكاواط والذي احتاجت الى 4,711 مليون قدم مكعب في اليوم حسب التكنولوجيا التي تطبق في العراق وهذا ما لم توفره وزارة النفط حيث كان معدل انتجها للغاز الطبيعي لتلك السنة 2,682 مليون قدم مكعب في اليوم اي حوالي 57% من الطلب الكلي لانتاج الكهرباء. وبالنظر لحرق وزارة النفط لـ 62% من الغاز الذي انتجته لتلك السنة فان ما وفرته وزارة النفط من الغاز الطبيعي في تلك السنة كان أقل من 22% من الطلب. وان كافة الحسابات تبين عدم امكانية وزارة النفط توفير الغاز الطبيعي الكافي لتوليد الكهرباء لأي وقت في المستقبل المنظور في 2030 او 2035.

ولكن في 2016/12/24 وضعت وزارة النفط في موقعها على الانترنت خبر زيارة وزير النفط الى الكويت لغرض "بحث امكانية تجهيز الكويت بالغاز الفائض عن حاجة العراق". وقد اكد ذلك الهدف بضعة مرات مسؤولين كبار في وزارة النفط خلال عام 2017 كأن الموضوع يخص بلد غير العراق. وقد تطور الوضع أخيرا الى حد التفاوض مع شركة يابانية لبناء خط لتصدير ذلك الغاز الفائض من منطقة البصرة الى الكويت في الوقت الذي ينتظر فيه العراق الى تفعيل خط الغاز الثاني والذي كلف العراق 350 مليون دولار لاستيراد الغاز الطبيعي من ايران لاستعماله في محطات الكهرباء العراقية في منطقة البصرة ايضا. وذكرت احدى وكالات الانباء العالمية ان التفاوض على سعر بيع الغاز الطبيعي للكويت دار حول كون ذلك اقل من نصف ما يدفعه العراق للغاز الايراني.

تبيين المؤشرات الى اتجاه رئيس الوزراء تأييد رئيس الوزراء لمقترحات وزارة النفط بتجهيز الغاز الطبيعي العراقي للكويت من دون التعمق ليس فقط في حسابات الكلفة النهائية للعراق لهذا الاجراء الناقص اقتصاديا وقد يثير الملاحظات دوليا لافتقاره حتى للمنطق.

والسلام

## مذكرة مفتوحة

3 تشرين الاول 2017



## شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

### اوراق في سياسات الطاقة

الموضوع / تصدير الغاز الطبيعي العراقي

الى:

السيد وزير النفط المحترم

من:

عصام الخالصي

تحية

أكدت وزارة النفط مؤخرا بأنها وضعت اللمسات الأخيرة لتنفيذ اتفاقية تصدير الغاز الطبيعي العراقي إلى الكويت بكميات تصل إلى 200 مليون قدم مكعب قياسي باليوم.

ان وزارة نفط العراق مدعوة الى اعلام الرأي العام بالخلفيات والحسابات الاقتصادية، وحتى المنطقية، التي تبرر تصدير الغاز العراقي إلى الخارج حاليا أو في أي مستقبل منظور في الوقت الذي ارتبط فيه العراق بعقدين طويلة المدى وقابلة للتجديد لاستيراد الغاز الطبيعي الايراني بالاسعار "العالمية" لتشغيل محطاته الكهربائية.

يستورد العراق حاليا الغاز الطبيعي من ايران بكميات تتصاعد الى حد حوالي 800 مليون قدم مكعب قياسي باليوم عبر أنبوب كلف العراق 365 مليون دولار اضافة الى كلفة الغاز نفسه لتشغيل محطات كهرباء في المنطقة الوسطى.

كما وان العراق يتوقع في المستقبل القريب البدء باستيراد حوالي 1000 مليون قدم مكعب قياسي باليوم بعدد آخر بواسطة انبوب ثان كلف العراق 350 مليون دولار إضافة إلى كلفة الغاز لتجهيز محطات كهرباء في المنطقة الجنوبية وهي نفس المنطقة التي تنوي وزارة النفط تصدير الغاز العراقي "الفائض" منها.

السلام

(\* مهندس وخبير عراقي في الكهرباء والغاز مقيم في المهجر

3 كانون الثاني 2018